الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين **واما المدرك** فهي كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن **واما المدركة** في الظاهر فخمسة اقسام كالجواسيس للمدركة في الباطن وكونها خمس هو الراي المشهور وعند بعضهم انها ثمانية وذلك بحسب اختلاف الكيفيات لان الحراره مخالفة للبروده والرطوبه مخالفه لليبوسه وهو باطل لان السواد والبياض مختلفان واختلاف المحسوسين يقتضي اختلاف اهل الحاسين ولم يقولوا بتعداد القوة الباصره وهي قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين والانثيين الي العينين كما نقوم ذكره في التشريح من شانها ادراك ادراك الالوان والاضواد الاشكال واختلفوا في كيفية الادراك والمذاهب المذكوره للحكما ثلثة الاول مذهب الرياضيون وهو ان يخرج من العين جسم شعاعي على هيئة مخروط راسه يلي العين وقاعدته علي المبصر وذهب الطبيعيون الى انه انما يحصل بوصول شبح المري وهو المختار عند ارسطو واتباعه كالشيخ الرئيس وغيره واستدل الالوان برويه صاحب غلظ الروح الاشيا البعيده اجود من الاشيا القريبه معتقدين بان ذلك لطف الروح الشعاعيه بطول المسافه واستدل الطبيعيون بان الاجسام الصقيله من شانها تتشبح فيها الاجسام الملونه اذا كانت على وضع مخصوص والرطوبه الجليديه كذلك فوجب ان تتشبح فيها الالوان المرئيات ويزلق القول الاول بان رؤية الاشيا البعيده انما هي تتم بزيادة تحديق بلطف الروح لبعد المسافه **ومنهم** من قال ان حالة بان الهوا يتكون بشعاع العين ويصير اله في بادي النظر وزيف ذلك ايضا لانه لو كان باحالة الهوي لراينا الشي الواحد شيئين او اكثر ثم اتفقوا بان الادراك انما يكون عند التقاطع الصليبي بوساطة الطبقة الجليديه اليه واما قبل ذلك فلا والا لرئي الشي شيئين **وقوة** السمع وهو قوة في العصبة المفروشة في مواخر الصماخ فاذا وصل الهوا المتكيف بكيفية الصوت لتموجه الحاصل من قرع او قلع

عنيفين

١٥

٢

عنيفين مع مقاومة المقروع للقارع والمقلوع للقالع الى تلك العصبة وقرعها ادركتها القوه المودوعة فيها فيدرك السامع **وقوة** الشم وهي قوة مرتبة في الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرايحة المتصعدة مع الهوي المستنشق بتكيف الهوى بذي الرايحة على ما الحق او بانفصال اجزا الطيبة بجاريه من ذي الرايحه واتصالها بآلة السم واختار جماعة من المحققين ان حدوثها فيه عن واهب الصور لاستعداده **وقوة** الذوق وهي القوه المرتبه في العصب الذي في اللسان من شانها ادراك المطعوم بتكيف الرطوبة اللعابيه التي في الفم بالطعم المدرك ثم ايصالها اياه الي القوه الذايقه **وقوة** اللمس وهي قوة تاتي في الاعصاب الى جميع الجلد واكثر اللحم لان بعض اللحم ليس فيه عصب لينفي حتى تحس من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها **واما المدرك** فهو حس في الباطن فهو قوي خمس ايضا **الحس المشترك** وهو قوة تدرك جميع الصور المحسوسه من المرئيات والمسموعات والمشمومات والمذوقات والملموسات بواسطة ادراك الحواس الظاهره والدليل على وجوده حكمنا بان هذا الطعم غير هذا اللون وهو ليس النفس الناطقه لان المحسوس لا يدركه الا قوة جسمانيه وسميتها حس مشترك لاشتراكها بين الحواس الظاهره والباطنه وموضعها مقدم البطن المقدم من الدماغ والدليل على مكانها اختلاف فعلها عند حصول الآفة فيه **والقوه الثانيه** الخيال وهي التي تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسه بعد الغيبوبه ومحلها اخر البطن الاول من الدماغ لان خزانة كل قوة تناسب ان تكون خلفها والقوه الثالثه **الوهميه** وفعلها ادراك المعاني الجزئيه القايمه بالصور المحسوسه مثل ادراك الشاة عداوة الذيب اذا شاهدته وادراكها صداقة المتعهد بالعلف ولذلك تفر عن الاول وتقبل على الثاني وموضعها البطن الاوسط من الدماغ واذا

Copyright © King Saud University